وربطه على قلبه ولا تحزن عليهم اى على الكافرين كقوله فلا تأس على
القوم الكفرين او على المومنين وما فعل بهم الكفرين ولا تك في ضيق وقرى
ولا تكن في ضيق ولا يضيقن صدرك من مكرهم والضيق تخفيف الضيق
اى في امر ضيق ويجوز ان يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل والقول
ان الله مع الذين اتقوا اى هو ولي الذين اجتنبوا المعاصي وولي الذين
هم محسنون في اعمالهم عن هرم بن حيان انه قيل له حين احتضر اوص
فقال انما الوصية من المال ولا مال لي واوصيكم بخواتم سورة النحل
عن رسول الله صلى الله عليه من قرا سورة النحل لم يحاسبه الله بما انعم عليه
في دار الدنيا وان مات في يوم تلاها او ليلة كان له من الاجر كالذي مات
واحسن الوصية

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة وعشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان علم للتسبيح كعثمان للرجل وانتصابه بفعل مضمر
متروك اظهاره تقديره اسبح الله سبحان ثم نزل سبحن منزلة
الفعل فسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي
تضيفها اليه اعدا الله واسرى وسرى لغتان ليلا نصب على
الظرف فان قلت الاسرا لا يكون الا بالليل فما معنى ذكر الليل قلت
اراد بقوله ليلا بلفظ التنكير تقليل مدة الاسرا وانه اسرى به في بعض
الليل من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليله وذلك ان التنكير فيه قد
دل على معنى البعضية ويشهد لذلك قراة عبد الله وحذيفة من الليل
اى بعض الليل كقوله ومن الليل فتهجد به يعني الامر بالقيام في بعض
الليل واختلف في المكان الذي اسرى منه فقيل هو المسجد الحرام بعينه

ي به لانه بقي في بطن امه اربع سنين

وهو الظاهر وروى عن النبي صلى الله عليه بينا انا في المسجد الحرام في
الحجر عند البيت بين النايم واليقظان اذ اتاني جبريل بالبراق
وقد اسرى به من دار ام هانئ بنت ابي طالب والمراد بالمسجد الحرام
الحرم لاحاطته بالمسجد والتباسه به وعن ابن عباس الحرم
كله مسجد وروى انه كان نايما في بيت ام هانئ بعد صلاة العشا
فاسرى به ورجع من ليلته وقص القصة على ام هانئ وقال مثل
لي النبيون فصليت بهم وقام ليخرج الى المسجد فتشبثت ام هانئ
بثوبه فقال ما لك قالت اخشى ان يكذبك قومك ان اخبرتهم قال وان
كذبوني فخرج فجلس اليه ابو جهل فاخبره رسول الله بحديث الاسرا
فقال ابو جهل يا معشر بني كعب بن لؤي هلم فحدثهم فمن بين
مصفق وواضع يده على راسه تعجبا وانكارا وارتد ناس ممن
كان آمن به وسعى رجال الى ابي بكر فقال ان كان قال ذلك لقد صدق
قالوا اتصدقه على ذلك قال اني لاصدقه على ابعد من ذلك فسمي الصديق
وفيهم من سافر اليها ثم فاستنعتوه المسجد فجلي له بيت المقدس
فطفق ينظر اليه وينعته لهم فقالوا اما النعت فقد اصاب فقالوا
اخبرنا عن عيرنا فاخبرهم بعدد جمالها واحوالها وقال تقدم
يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فخرجوا يشتدون
ذلك اليوم نحو الثنية فقال قائل منهم هذه والله الشمس قد شرقت
فقال اخر وهذه والله العير قد اقبلت يقدمها جمل اورق كما
قال محمد ثم لم يومنوا وقالوا ما هذا الا سحر مبين وقد عرج
به الى السما في تلك الليلة وكان العروج به من بيت المقدس

وهو الظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)